والدليل على ان الله تعالى واحد انه لو كان
معه قديم ثان ادى الى المشاركة في القدم
وفي هذه الصفات التي قدمنا ذكرها
لوجب ان يكون مثلاً له تعالى ولو كان له تعالى
مثل لم قدرنا ان احدهما اراد ايجاد جسم
متحركا واراد الاخر ايجاده ساكنا لم يخل الحال
اما ان يوجد ما يريدانه معا فيكون الجسم متحركا
ساكنا وذلك محال واما ان لا يوجد ما اراداه
فيخلو الجسم من الحركة والسكون معا وذلك محال
وفي ذلك دليل على عجزهما وذلك محال ايضا
واما ان يوجد مراد احدهما ولا يوجد مراد
الاخر وفي ذلك دليل على عجزه من حيث لم يوجد
ما اراده وذلك محال وقد ادى الى هذه المحالات
القول بالقديم الثاني ويدل على ذلك قوله تعالى

وما من

وما من اله الا اله واحد ومحال القضاء بفساده وقال تعالى
قل هو الله احد فاخبر تعالى انه لا اله غيره
وخبره تعالى يجب ان يكون صدقا فهذه جملة ما يلزم
المكلف معرفته من التوحيد واما مسائل
العدل فهي عشر مسائل

المسئلة الاولى

ان الله تعالى عدل
حكيم وحقيقة العدل الحكيم هو الذي لا
يفعل القبيح كالظلم والعبث والكذب وما
اشبه ذلك ولا يخل بالواجبات وافعاله
كلها حسنة والدليل على ان الله تعالى عدل حكيم
انه قد ثبت انه عالم بقبح القبائح وغني عن
فعلها وعالم باستغنائه عنها وعن الاخلال بالواجب
وكل من علم قبح القبيح واستغنى عنه فانه لا
يفعله لا محالة ولا يخل بالواجب وهو معلوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)